

## عن دراسة لشبكة تحالف الاقليات العراقية:

### مشاركة الاقليات في انتخابات مجالس المحافظات ستكون جيدة

### لكنها غير شاملة ومتفاوتة

15 كانون الاول 2023

أظهرت دراسة أجرتها شبكة تحالف الاقليات العراقية ان للاشخاص المنتمين الى الاقليات الاثنية، الدينية واللغوية العراقية بشكل عام، رغبة وميل جيد للمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات المقرر اجرائها في 18 كانون الاول 2023 ، بنسبة وصلت الى 63 % . لكن النسبة المرتفعة نسبيا لم تشمل كل الاقليات، لأن بعضها، خصوصا اقلية دينية غير مسلمة قد أظهرت تفاوتاً كبيراً ونسب منخفضة لمن قرروا المشاركة في الانتخابات القادمة بنسب لم تتجاوز 33 % .

الدراسة التي تم اجرائها للفترة من 11 / 12 / 2023 - 5 / 12 / 2023، شملت توزيع استبيان على عينة مؤلفة من (602) شخص من المنتمين الى (13) أقلية مختلفة، موزعين في (14) محافظة عراقية، بينهم 59% ذكور و 41 اناث.

مما أظهرته الدراسة، ان من حسموا أمرهم من أبناء الاقليات بشكل عام، وقرروا "المشاركة بكل تأكيد" كانت نسبتهم 63 %، في مقابل نسبة 32% توزعوا بين من أكدوا قرارهم (بعدم المشاركة) وبين من هم (متريدين) - 16% : 16 %، اما المتبقي ممن قالوا "لا نعرف" فلم تتجاوز نسبتهم 5%. لكن المثير ان النسبة العامة والجيدة لمن أكدوا المشاركة لم تشمل كل الاقليات، بل تفاوتت النسبة بشكل كبير. مثالا، في حين أعلن المستطلع ارائهم من (الاقلية الشبكية) ارتفاع نسبة من قالوا (نشارك بكل تأكيد) الى 83 %، وكذا (الكورد الفيليين) الى 77%، انخفضت تلك الرغبة لدى المسيحيين من (الكلدان السريان الاشوريين) ولم تتجاوز نسبة 33%، كذا الحال بالنسبة للصائبة المندائيين حيث وصلت فقط الى نسبة 35%، أما بين الايزيديين فارتفعت الى (65%)، وهذه هي الاقليات التي لها مقاعد (كوتا) في ست من المحافظات العراقية.

مع ذلك، الدراسة أظهرت أيضا، ان أقليات لم تمنح مقاعد (كوتا) في هذه الانتخابات (كما الحال في كل الانتخابات البرلمانية السابقة سواء في بغداد أو اربيل)، بينما أعلنت رغبة جيدة للمشاركة فيها، بينهم (الكاكائيين)، فمن بين 99 كاكائي مشاركون في استبيان الدراسة الحالية، 76 منهم قالوا (نشارك بكل تأكيد) وهي نسبة تصل الى 77%، وكذلك الزردشتيين (52%).

عن اسباب القرار بعدم المشاركة، بينت الدراسة ان أهمها هي (عدم القناعة وعدم الثقة بعموم العملية الانتخابية)، ثم (عدم القناعة باي مرشح)، وبدرجات متفاوتة كانت الاسباب الاخرى: افتقاد الشفافية وضعف المراقبة الدولية والمهنية، وكذلك اعتبار المجالس حلقة زائدة وصعوبات التصويت وعدم امتلاك البطاقة الانتخابية.

مما أظهرته دراسته شبكة الاقليات أيضا: هو الاستقطاب الذي ما زال قائما، وميل الناخبين الى (مرشح من القائمة الخاصة باقلية الناخب) لنسبة وصلت الى 65%، مع وجود ميل بنسبة 25% الى مرشح أيضا من الاقلية لكن (من القوائم العامة)، مع نسب أقل لاختيار (مرشحين من غير الاقليات ضمن القوائم العامة) بينهم من القوائم العلمانية او الدينية او حركات تشرين.

أحد المؤشرات الجيدة في الدراسة ، ان النسبة الاكبر ممن أكدوا مشاركتهم في الانتخابات القادمة، هم من شباب الاقليات بنسبة 48% ممن تتراوح أعمارهم بين (18 – 35) عاما، وهي تصل الى نسبة (73%) للذين تتراوح اعمارهم بين (18 – 45) عاما.

جدير ذكره ان أعلى نسبة للمشاركين المستطلع أرائهم كانوا من محافظة نينوى ووصلت الى (55%)، تلتها بغداد (12%)، ثم أربيل وكركوك والبصرة بالنسب (11 ، 9 ، 7) % على التوالي، وأكثر المشاركين من الاشخاص المستطلع ارائهم كانوا اولاً من الاقلية الشبكية بنسبة قاربت (25%) ثم المسيحيين من الكلدان السريان الاشوريين (23%)، ثم تباعا الكاكائيين، الايزيديين، الكورد الفيليين، الصابئة المندائيين، الزردشتيين، التركمان، الارمن، ذوي البشرة السمراء (العراقيين من الاصول الافريقية) والغجر (القرج) العراقيين بنسب متفاوتة أقل لكل منهم، وشخص واحد فقط لكل من الاقلية البهائية واقلية الشركس.

الجدير ذكره أيضاً، ان قانون الانتخابات الاخير المعدل لمجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم، التي ستجرى في 15 محافظة عراقية ضمن مناطق الحكومة الاتحادية (باستثناء محافظات اقليم كردستان)، يمنح 10 مقاعد (كوتا) لخمس أقليات عراقية فقط، موزعة على ست محافظات كالآتي:

3 مقاعد في نينوى – 1 مقعد لكل من ( المسيحيين، الايزيديين ،الشبك)

3 مقاعد في بغداد – 1 مقعد لكل من (المسيحيين، الكورد الفيليين ، الصابئة المندائيين)

1 مقعد في البصرة للمسيحيين

1 مقعد في كركوك للمسيحيين

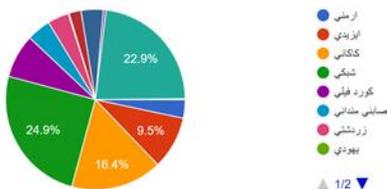
1 مقعد في ميسان للصابئة المندائيين

1 مقعد في واسط للكورد الفيليين.

والمقرر ان ينطلق التصويت الخاص في يوم 16، بينما تجري الانتخابات العامة في 18 / كانون الاول/ 2023.

الدراسة الشاملة مع نتائجها، والتي أعدها واشرف عليها السيد ميخائيل بنيامين الباحث في قضايا الاقليات ورئيس مجلس الادارة لشبكة تحالف الاقليات، وتم تنفيذها من المكتب التنفيذي للتحالف بمساهمة منظمات الشبكة، سيتم نشرها لاحقا، وعندما يضاف اليها معلومات ومعطيات فيما يتعلق بمشاركة الاقليات من كل العملية الانتخابية الحالية.

المكون (الاقلية)  
602 responses



تفرارك بخصوص انتخابات مجالس المحافظات المقررة في كانون الاول القادم، هو  
602 responses

